

وروى عن ابي هريرة ان رسول الله (ص) صلى صلاة العصر ركعتين ثم سلم وقام الى خشبة في المسجد ووضع يده عليها ، وفي المسجد ابو بكر وعمر ، فهابا ان يكلماه وخرج الناس وقالوا قصرت الصلاة ، فسأله رجل منهم يدعى ذو الديدن ، فقال : انسيت ام قصرت الصلاة يا رسول الله ، فقال النبي (ص) لم أنس ولم تقصر ، قال : بلى لقد نسيت ، فرجع النبي وصلى بهم ركعتين وسلم ثم سجد سجدة وروى غير هاتين الروايتين عن سهو النبي ونسيانه في باب السهو في الصلاة (١) .

وفي احاديث قيام الساعة روى عن ابي هريرة ، ان رسول الله (ص) قال : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فاذا طلعت ورآها الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ، او كسبت في ايمانها خيرا ، ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد رفع الرجل أكلته الى فمه فلا يطعمها .

وروى في باب كيفية الحشر عن عبدالله بن عباس ، ان رسول الله (ص) وقف خطيبا في الناس فقال : انكم محشورون حفاة عراة كما بدأنا اول خلق نعيده ، وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم ،

(١) انظر ص ٢١٢ و ٢١٣ من الصحيح ، ونسبة السهو والنسيان الى النبي (ص) من المنكرات عند الامامية ولم يرد في الكافي ما يشير الى ذلك ومال الى جواز السهو عليه محمد بن بابويه المعروف بالصدوق احد محدثي الامامية ولكنه تعرض لاعنف الهجمات من الامامية في جميع العصور واذا جاز عليه السهو والنسيان في صلته جاز في غيرها حتى في حال تبليغ الاحكام والوحي وغيرهما واذا كان بهذه الحالة فهل يحصل للناس الجزم والوثوق بما يأتي به بعد ان كان معرضا للسهو والنسيان ولان يدخل عليه السحر وينفعل به كغيره من سائر الناس .